



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية



ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)

Journal of Language Studies

Contents available at: <http://jls.tu.edu.iq>

Efforts of Imam Ibnu Katheer of Damascus in Researches on Midood In Qur'anic Recitation in his Book: *Risalatun fi Tajweed il-Qur'an*

Inst. Dr. Thsyn Ali Salah *

Sunni Endowments Office- Religious Teaching and Islamic Studies Dept.

E-mail: thsynaldhyh@gmail.com

<p>Keywords:</p> <ul style="list-style-type: none">-Ibnu Katheer-Qur'anic Recitation-Al-Midood-Epistle on Qur'anic Recitation <p>Article Info</p> <hr/> <p>Article history:</p> <p>Received: 12-10-2021 Accepted: 1-12-2021 Available online 23-1-2022</p>	<p>Abstract</p> <p>This research is taken from a manuscript of Ibn Katheer al-Dimashqi in the recitation of the Qur'an, in which I studied the chapter on "Al-Madoud", and the research is divided into six issues:</p> <p>The first issue: the separate extension and its conditions if the hamza is in one or two words.</p> <p>The second issue: extending the syllable letters in the beginning of the surah.</p> <p>The third issue: the extension with the consonant letter.</p> <p>The fourth issue: the madd if the hamza is plucked, and after the hamza is a letter of the madd.</p> <p>The fifth issue: the changing extension.</p> <p>The sixth issue: Extending the softness and its conditions according to the arrival of the hamza after it.</p> <p>Then followed by a conclusion, and the most important sources</p>
--	--

* Corresponding Author: Dr. Thsyn Ali Salah , E-Mail: thsynaldhyh@gmail.com
Tel: +9647708459099 , Affiliation: Sunni EndowmentsOffice-Iraq

جهود الإمام ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) في مباحث المدود من علم التجويد في كتابه: رسالة في تجويد القرآن

د. تحسين علي صالح الجبوري

ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

<p>الخلاصة: هذا البحث مأخوذ من مخطوط لابن كثير الدمشقي في تجويد القرآن، درست فيه باب المدود، وجاء البحث في ست مسائل: المسألة الأولى: المد المنفصل وأحواله إذا كانت الهمزة في كلمة واحدة أو كلمتين. المسألة الثانية: مد الحروف المقطعة في أوائل السور. المسألة الثالثة: المد مع الحرف الساكن. المسألة الرابعة: المد إذا كانت الهمزة مضمومة، وكان بعد الهمزة حرف من حروف المد. المسألة الخامسة: المد المبدل. المسألة السادسة: مد اللين وأحواله حسب ورود الهمزة بعده. أعقبت ذلك بخاتمة، وأهم المصادر.</p>	<p>الكلمات الدالة:-</p> <p>- ابن كثير -تجويد القرآن -المدود -رسالة تجويد القرآن</p> <p>معلومات البحث تاريخ البحث:</p> <p>الاستلام: ٢٠٢١_١٠_١٢ القبول: ٢٠٢١_١٢_١ التوفر على النت 23-1-2022</p>
---	--

المقدمة:

الحمد لله المتعال الذي أنزل كتاباً عربي اللسان، أحسن كتبه نظاماً، وأبينها حلالاً وحرماً، من حكم به عدل، ومن نطق به أصاب، ومن استرشد به هُدي، والصلاة والسلام على الرسول العربي أفصح من نطق وبلغ، ومن قال وعلم، أرسله الله رحمة للعالمين، ففتح به أعينا عمياً، وقلوباً غفلاً، وأذناً صمماً، فهدى الله به الناس بعد الضلال، فأخرجهم من الظلمات إلى النور، وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين.

وبعد: فإن أولى العلوم ذكراً وفكراً، وأشرفها منزلة وقدرًا، وأعظمها ذخراً وفخراً، كلام من خلق من الماء بشراً، فجعله نسباً وصهرًا، فهو العلم الذي لا يخشى معه جهالة، ولا يغشى به ضلالة، وإن أولى ما قدم من علومه معرفة تجويده، وإقامة ألفاظه، وقد سئل علي -رضي الله عنه- عن معنى قوله تعالى: **جِثْ ثِثْ جِثْ [المزمل: ٤]**، فقال: الترتيل تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف.

والتأليف في علم التجويد لم يتوقف منذ بدء الكتابة به إلى هذا العصر، وقد اختلفت المؤلفات في التجويد -بين التفصيل الدقيق، والإيجاز البسيط، وبين أسلوب عرض المادة- باختلاف العصور وحاجة المتعلم، وغاية المؤلف فيما خط قلمه، ومع كل ذلك لم تكن الغاية إلا واحدة، وهي فهم قواعد التجويد، وضبط تلاوة كتاب الله تعالى، ثم لا تجد شيئاً خط بيد عالم إلا وفيه فوائد وثمرات للدارس، وقد قرأت في مجلة آداب الفراهيدي/ كلية الآداب/ جامعة تكريت

رسالة محققة في تجويد القرآن لابن كثير دمشقي (ت ٧٧٤هـ) ووجدت فيها باب المدود، ووجدته قد أجاد بها وأفاد وذكر مصطلحات جديدة فأحببت أن أكتب عن جهوده في باب المدود مستعيناً بالله - عزَّ وجلَّ - وأسأله التوفيق والسداد إنَّه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين.

التمهيد:

أولاً: تعريف موجز بالمؤلف^(١):

هو: ((إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ضوء بن ذرع، الشيخ الإمام العلامة عماد الدين أبو الفداء بن الشيخ شهاب الدين أبي حفص القرشي البصري دمشقي الشافعي، الحافظ المفسر المؤرخ المعروف بابن كثير، مولده بقرية شرقي بصري من أعمال دمشق في سنة إحدى وسبع مئة))^(٢)، قال عنه الذهبي: ((فقيه متقن، ومحدث متقن، ومفسر نقال، وله تصانيف مفيدة، يدري الفقه، ويفهم العربية والأصول، ويحفظ جملة صالحة من المتون والفسير))^(٣)، قدِم دمشق وله نحو سبع سنين سنة ست وسبع مئة مع أخيه بعد موت أبيه وحفظ التنبيه، وعرضه سنة ثمان عشرة، وحفظ مختصر ابن الحاجب، وتفقه بالبرهان الفزاري، والكمال ابن قاضي شهبة، ثم صاهر المزي، وصحب ابن تيمية، وقرأ في الأصول على الأصبهاني، وألف في صغره أحكام التنبيه، فيقال: إنَّ شيخه البرهان أعجبه وأثنى عليه، واتفق قدوم ابن جماعة في الرحلة بولده عمر سنة عشر إلى دمشق، فاستقدمه معه وانتفع به في تخريج أحاديث الرافعي، ورأيت نسخة من تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب لم يبيضا بخط تقي الدين بن رافع، وكان كثير الاستحاضار قليل النسيان جيد الفهم، وكان يشارك في العربية، وينظم نظماً، وولي مشيخة أم الصالح بعد موت الذهبي، وبعد موت السبكي مشيخة دار الحديث الأشرفية مدة يسيرة، ثم أخذت منه^(٤).

الشيوخ الذين أخذ عنهم وأخذوا عنه:

أخذ ابن كثير الدمشقي الفقه عن البرهان الفزاري، وسمع من ابن الشحنة، وابن الزرادر، وإسحاق الأودي، وابن الرضي، وطائفة، وأجاز له من مصر الدبوسي والواني والخنتي، ولازم المزي وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاله على ابنته، وأخذ عن ابن تيمية، والذهبي، وقرأ في الأصول على الأصبهاني، وسمع من الحجار، والقاسم بن عساكر، وغيرهم، وأخذ عنه الحافظ شهاب الدين بن حجي وآخرين^(٥).

مؤلفاته:

التاريخ المسمّى (بالبداية والنهاية)، و(التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل)، و(تفسير القرآن العظيم)، و(كتاب في جمع المسانيد العشرة)، و(طبقات الشافعية)، و(الأحكام على أبواب التنبيه)، و(شرح قطعة من البخاري)، و(اختصار علوم الحديث)، و(اختصار السيرة النبوية)، و(رسالة في الجهاد)^(٦).

وفاته:

مات - رحمه الله - في يوم الخميس السادس والعشرين من شعبان سنة أربع وسبعين وسبع مئة، ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية، وكان قد أضر في أواخر عمره^(٧).

ثانياً: تعريف بالرسالة:

جمع ابن كثير بين علمي القراءات والتجويد، فمن يقرأ رسالته في تجويد القرآن يعلم كيف أنه تمكن من علم القراءات وطرق أدائها وكيفية النطق بها، ثم أنه أخذ من علم التجويد حظاً وافراً أهله أن يستنبط مصطلحات تُمكن من يطلع عليها فهم طرق الأداء بضبط وإحكام.

فمثلاً يقول في موضع: بالإشمام، وفي موضع آخر يقول: بالإشمام والقصر.

وفي قوله تعالى: (نستعين) مثلاً يقول: جاز الوقف عليها بخمسة أوجه، الطول والتوسط، والقصر مع الإسكان، والقصر مع الإشمام، والقصر مع الروم، وقد أخذ ذلك مع علم التجويد من طريقة أداء القراء.

وفي كلمة (الضالين) قال فيها: مدّ ضروري لازم مدغم متقل مشدد عدل، ولم يُسبق إلى مثل هذا الوصف من قبل.

وقد قسمت هذا البحث على ست مسائل، وقسمت هذه المسائل على فقرات متبعاً بذلك منهج ابن كثير الدمشقي في تأليف رسالته، ففي بعض الأحيان يقول في المسألة الواحدة: إذا كان مفتوحاً ويضع له مصطلحاً، وإن كان مضموماً ويضع له مصطلحاً، وإن كان مكسوراً ويضع له مصطلحاً وهكذا، ثم ختمت هذا البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها، والله أسأل أن يجعله خالصاً لوجهه إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

المسألة الأولى:

المدّ المنفصل فقد ذكر ابن كثير هذا المدّ وعرفه بأن يكون حرف المدّ في كلمة والهمزة في كلمة أخرى كقوله تعالى: **چ ڈ ٹ ٹ ف ف ف ف چ [البقرة ٤]**، و**چ ڈ [البقرة ١]**، و**چ ڈ [التحريم ٦]**، و**چ ڈ [الكهف ٢٢]**، و**چ ڈ [الفصص ٥٩]**، وشبه ذلك ويسمى مدّاً منفصلاً وجائزاً، وذلك لجواز مدّه وقصره^(٨).

نرى في هذا الموضع أنّ ابن كثير قد جمع بين أقوال أهل التجويد وأداء القراء، فذكر ابن زنجلة، والداني، وصاحب الإقناع... وغيرهم الخلاف عند القراء، فقرأ بالقصر ابن كثير، وأبو عمرو، وقالون، وقرأ الباقون بالمدّ^(٩).

فمن أداء القراء بين المدّ والقصر أخذ ابن كثير لفظ جائز.

أما ابن الجزري فقد نقل عن أئمة علم التجويد المدّ وسماه مدّاً منفصلاً^(١٠).

وقد ذكر عبد الفتاح القاضي هذا المدّ وسماه منفصلاً على ما قعد ابن كثير^(١١)، وذكر ابن عطاء البصير هذا المدّ وجعل حكمه الجواز، وعلل ذلك لجواز مدّه وقصره^(١٢)، وقد سبقه ابن كثير إلى ذلك وقد أخذ الجواز من طريقة أداء القراء. ووافقته على ذلك شهاب الدين القسطلاني^(١٣).

قال ابن كثير: ((إذا كان حرف المدّ لقي حرفاً مشدداً، **چ چ [الفاحة ٧]**، و**چ چ [الأنعام ٨٠]**، ونحو ذلك يسمى: مدّاً ضرورياً ولازمياً مدغماً متقللاً مشدداً عدلاً))^(١٤).

قد جمع ابن كثير هذه التسمية مما تناثر في كتب القراءات وما ذلك إلا لسعة اطلاعه عليها فلو تتبعنا هذه التسمية لوجدناه قد أخذ كلمة (ضرورياً) من أقوال من سبقه من أهل هذا الفن ومنهم مكي بن ابي طالب حين ذكر أنّ المدّ مع الحرف المشدد بعد حرف المدّ واللين أقوى منه مع الهمزة، وعلّل ذلك بأنّ وقوعه بعد ساكن مشدد لا بد فيه من مدّ ضرورة^(١٥).

أما قوله: (لازمياً) فقد أخذه عن الداني الذي أفرد فصلاً في المدّ للساكن اللازم إذا وقع حرف المدّ قبل حرف ساكن مدغم في كلمة واحدة^(١٦).

وكذلك أخذ لفظ (مدغماً) من قول الداني: وإن لقي حرف المد الساكن حرفاً مدغماً زيد في تمكينه، ليطمئذ بذلك الساكنان ولا يجتمعان^(١٧)، وكذلك أخذه من كتب اللغة^(١٨). كما أخذ ابن كثير الدمشقي (مقلداً مشدداً) من قول أبي معشر الطبري: ((ونوع منه يمدّ للتشديد، نحو قوله تعالى: **چ و چ [آل عمران: ٦١]**)^(١٩).

وقد ذكر ابن مهران في رسالته (المدات في القرآن الكريم) هذا المدّ وسمّاه مدّ العدل^(٢٠). فنجد أنّ ابن كثير قد جمع كلّ هذه الألفاظ من أقوال العلماء الذين سبقوه ثم أخذ عنه من بعده هذه المصطلحات شاعت وانتشرت، حيث ورد ذلك عند ابن الجزري حين قال: ((وأما المدّ للساكن اللازم في قسميه، ويقال له أيضاً المد اللازم إما على تقدير حذف مضاف، أو لكونه يلزم في كلّ قراءة على قدر واحد، ويقال له أيضاً: مدّ العدل، لأنّه يعدل حركة، فإنّ القراء يجمعون على مدّه مشبعاً قدراً واحداً من غير إفراط، لا أعلم بينهم في ذلك خلافاً سلفاً ولا خلفاً))^(٢١).

المسألة الثانية:

وذكر ابن كثير المدّ في الحروف المقطعة عند أوائل السور فسمّاه: مدّاً لازماً ساكناً خفيفاً مظهراً في اللام، والصاد، والعين، والميم، والقاف، والكاف، والسين، والنون^(٢٢). وقد سبقه في هذا الداني إذ ذكر كل هذه الحروف^(٢٣). وذكر مكي خمساً من هذه الأحرف ولم يذكر اللام، والعين، والكاف^(٢٤).

وذكر أبو جعفر الأنصاري أربعة منها ولم يذكر اللام، والصاد، والعين، والنون^(٢٥). أما قول ابن كثير: (لازماً) لأنّ جُلّ القراء مدّوا هذا الموضوع فأخذ برأي أغلبهم فجعل ذلك مذهباً له بقوله: لازماً.

أما قوله: (ساكناً) فقد علّل مكي ذلك بقوله: ((أعلم أنّ المدّ في فواتح السور إنّما يحذف لاجتماع ساكنين لازمين، فحيث ما اجتمعا فمدّ، لتفصل بين الساكنين بالمدّ الذي يقوم مقام حركة يتوصل بها إلى اللفظ بالساكن الثاني))^(٢٦).

أما قوله: (خفيفاً مظهراً) فقد ذكر أبو علي الأهوازي ذلك معللاً سائر الحروف المدغم منها والمظهر، فالمدغم مشدد، والمظهر مخفف، وذكر مواضعاً للقراء فمنهم من أظهر وخفف، ومنهم من أدغم وشدد^(٢٧).

فصاغ ابن كثير مذهباً لنفسه تبناه بقوله: لازماً، ولم يهمل بقية أقوال أئمة التجويد والقراءات، فذكر مصطلحاً نبّه به القارئ إلى تلك الآراء تاركاً له باب البحث والاطلاع مفتوحاً لمن أراد الاستزادة، وقد سار على هذا المنوال شراح المقدمة الجزرية فقال شهاب الدين

القسطلاني في معرض ذكره للمدود: مدّ الحروف في أوائل السور فسّمَاه ساكناً غير مدغم من قول ابن كثير ساكناً مخففاً^(٢٨)، وقال ابن الجزري في ذلك: ((فاللزم ما كان من فواتح السور على ثلاثة أحرف، أوسطهم حرف مدّ ولين، نحو: (لام، ميم، كاف، صاد، قاف، نون) وما أجري مجراه، نحو: (محيائي) [الأنعام ١٦٢] في قراءة المسكن، والعارض ما سكن في الوقف، نحو ما مثلنا به قيل))^(٢٩).

المسألة الثالثة:

قال ابن كثير -رحمه الله- في لقاء حرف المدّ مع حرف ساكن عند الوقف لا الوصل، فجعله على ثلاثة أحوال:

١- فإن كان آخر الكلمة مفتوحاً جاز فيه الطول والتوسط والقصر مع الإسكان نحو: **جُدَّج** [البقرة ٩٦]، و**جُدَّج** [الفاتحة ٦]، **ج ج ج** [الفاتحة ٧]، وما أشبه ذلك^(٣٠).

أما (الطول) فعنى به طول المدّ، وقد ذكره قبله الأزهري^(٣١).
وقد ذكر مكي (التوسط) ووصفه بترك إشباع المدّ واختاره بعد أن ذكر بقية الوجوه^(٣٢).
أما (القصر مع الإسكان) فقد ذكره الرعيني وأنه ذكر أداءه عن القراء^(٣٣).
وحكى محمد بن أحمد المالكي المد والتوسط والقصر^(٣٤).

٢- وإن كان آخر الكلمة مضموماً جاز الوقف عليها بخمسة أوجه، وهي: الطول والتوسط والقصر مع الإسكان^(٣٥)، والقصر مع الإشمام، والقصر مع الروم، نحو: **جُدَّج** [الفاتحة ٥]، و**جُدَّه** [البقرة ١٧٣]، و**جُدَّج** [البقرة ٢٠]، ونحو ذلك^(٣٦).

وقد ذكر الداني، وأبو شامة (القصر مع الإشمام)^(٣٧)، أما (القصر مع الروم) فقد ذكره مكي وعَلَّ ذلك بقرب الروم من المتحرك^(٣٨)، وذكر القرطبي (القصر مع الروم) في الوقف وعَلَّه بأنه تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وهو في المضموم والمكسور^(٣٩).

وقد ذكر شهاب الدين البناء ذلك بقوله: ((والمضموم، نحو: (حيثُ) سبعة أوجه: ثلاثة منها مع السكون الخالص وهي: المد والتوسط والقصر، وثلاثة كذلك مع الإشمام، والسابع الروم مع القصر))^(٤٠).

٣- وإن كان آخر الكلمة مكسوراً جاز في الوقف عليه أربعة أوجه: الطول، والتوسط، والقصر مع الإسكان، والقصر مع الروم، نحو: **جُدَّج** [الفاتحة ٤]، و**جُدَّج** [البقرة ١٦٨]، و**جُدَّج** [البقرة ١٤٢]، وما أشبه ذلك^(٤١)، وقد تقدم الكلام عليها جميعاً، وسّمَاه مدّاً عارضاً للسكون^(٤٢).

وقد ذكر هذه الأوجه أبو شامة وفصّل فيها ذاكراً طريقة أداء القراء فيها، فجمع -على طريقة ابن كثير- بين التجويد والقراءة^(٤٣).

المسألة الرابعة:

قال ابن كثير: ((فإن كانت الهمزة مضمومة جاز في الوقف عليها أربعة أوجه، وهي: الطول، والتوسط مع الإسكان، ثم كذلك مع الإشمام، والتوسط مع الروم، نحو: **چ نچ [الفاتحة ٤]، وچ □ چ [البقرة ١٦٨]، وچ نچ [البقرة ٤٢] ((٤٤).**

أما (الطول) فقد ذكره مكي وأبو معشر، وأتته يمدّه من أجل الهمزة، فكأنّه يمدّه لأجل الوقف والهمزة فيطول^(٤٥).

وذكر ابن غلبون (التوسط مع الإسكان) في المدّ^(٤٦).

ونسب الرعيني التوسط مع الإسكان إلى قراءة ورش وحمزة^(٤٧).

أما (التوسط مع الإشمام والروم) فقد ذكره مكي وقال فيه: جائز حسن^(٤٨)، كما ذكره الداني، وأبو جعفر الأنصاري^(٤٩).

قال ابن كثير: ((وإن كانت الهمزة مكسورة جاز في الوقف عليها ثلاثة أوجه، وهي: الطول، والتوسط مع الإسكان، والتوسط مع الروم، نحو: **چ نچ [البقرة ٩]، وما أشبه ذلك... وإن كانت الهمزة مفتوحة جاز في الوقف عليها وجهان، وهي: الطول، والتوسط مع الإسكان، نحو: **چ نچ [البقرة ٩٠]، وچ نچ [النساء ٤٣] ((٥٠).****

وقد ذكرت هذه الوجوه في ما تقدم هذه المسألة.

ونرى أنّ العلماء من أهل التجويد والقراءات قد تفرقت أقوالهم، فمنهم من ذكر المسألة حسب قواعد التجويد، ومنهم من ذكرها بحسب أداء القراء بيّن من أخذ بطول المدّ وتوسطه ورومه وإشمامه، ومنهم من استحسّن وجهاً دون وجه، ونجد أنّ ابن كثير -رحمه الله- قد جمع ووعى كلّ هذه الأقوال ثمّ وفّق بينها فصاغ عبارة لم أجد أحداً سبقه إليها.

المسألة الخامسة:

قال ابن كثير: ((ولنا مدود أخرى، المبدل: وهو أن تقلب الهمزة الثانية واواً، نحو: **چ نچ [النحل ٣١]، وچ □ چ [البقرة ١٠١]، وتقلب الهمزة الثانية ألفاً، نحو: **چ نچ [البقرة ٩]، وچ كچ [البقرة ٣١]، وچ پ چ [الأنعام ٧٤]، وتقلب الهمزة الثانية ياء، نحو: **چ □ چ [آل عمران ١٧٣] وما أشبه ذلك، فهذا يمدّ وهي بقدر الألف عند الجميع إلا في مذهب ورش، فإنّه يمدّ طويلاً))^(٥١).******

تكلّم ابن كثير في هذا الموضوع عن مدّ المبدل وهو إبدال الهمزة الثانية واواً، أو ألفاً، أو ياء، وهذا الإبدال يجعل القارئ يمدّ مداً بسيطاً، والبسيط بقدر ألف واحدة وهو ما يعادل حركتين، ثم ذكر أنّ هذا المدّ يفعل جميع القراء وقد استسقى معنى هذا القول من مكي بن أبي طالب، وأبي معشر الطبري، وابن الطحان، وغيرهم^(٥٢).

وقد ذكر أبو جعفر الأنصاري -المعروف بابن الباذش- رواية المصريين عن ورش بما نفرد به من المدود عن باقي القراء، فقال: ((مدّ حرف المدّ واللين إذا تقدمته الهمزة في أول الكلمة

أو وسطها محققة كانت أو ملقى حركتها على الساكن قبلها أو مبدلة، في اسم كانت أو فعلٍ أو حرفٍ، نحو: (آمن)، و(آدم)، و(من أوتي)... وشبهه، فكانوا يأخذون له بزيادة المدّ في ذلك))^(٥٣). وقد حسّن مكى البدل في قراءة ورش، لأنّه مدّ الثانية، والمدّ لا يكون في همزة بينّين^(٥٤).

واستثنى ورش أربعة مواضع: نحو: ج ذ ث ج [الإسراء ١٨]، و ج و ج [الإسراء ٣٤]، و ج و ج [يونس ٦١]، و ج و ج [النور ٣٩]، لا مدّ فيها إلاّ القصر^(٥٥). وقد ذكر ذلك الداني، وأبو جعفر الأنصاري، وغيرهما^(٥٦).

وذكر ابن الجزري إطالة المدّ عن ورش من طريق البصريين موافقاً بذلك لابن كثير^(٥٧). وقد وافق ابن كثير من جاء بعده، وكلّ صاغ العبارة بحسب فهمه، فمنهم من زاد عليها ومنهم من قصر عنها، فذكر صاحب الجواهر المضية القصر عند جميع القراء إلاّ ورش فإنّه قرأ بالقصر، والمدّ الطويل^(٥٨).

وقال المرصفي: ((...آدم، إيماناً، وأوذوا، وكان حكمه الجواز لجواز قصره وتوسطه ومدّه، فالقصر لجميع القراء، والتوسط والمدّ زائدان لورش من طريق الأزرق خاصة))^(٥٩).

المسألة السادسة:

قال ابن كثير: ((ومدّ يقال له مدّ اللين وهما الواو والياء إذا كانا ساكنين وما قبلهما مفتوحاً ك: ج و ج [مريم ٣٨]، و ج و ج [المائدة ١٠٦]، و ج و ج [البقرة ١٥٥]، و ج و ج [قريش ٢]، و ج و ج [البقرة ١٢٥]، و ج و ج [البقرة ٢٠]، فحكمه ذلك في الوقف كالعارض))^(٦٠).

وقد ذكر مكى ذلك مُعللاً خروجهما في لينٍ وقلة كلفة على اللسان، وإنّما نقصا عن الألف بتغيير الحركة التي قبلهما عن جنسهما فكانت فتحة بدلاً من الضمة والكسرة، فقلّ المدّ فيهما عن المدّ في الألف^(٦١).

كما ذكر أبو جعفر الأنصاري اختلاف القراء في هذه المواضع بين المدّ وعدمه، ثم نقل عن أبي عمرو ترك المدّ ونسبه إلى الحذاق من أهل الصنعة^(٦٢)، وقد خطأ أبو شامة من مدّ هذه المواضع في الوصل، كأنّه يرى المدّ في الوقف دون الوصل^(٦٣).

وذكر ابن الجزري ذلك بقوله: ((المدّ واللين في الثلاثة، إلاّ أنّ القصر أولى فيهما للفتحة، والمدّ فيهن للضمة والكسرة.

والألف اجتمع فيه المدّ واللين، خلاف أختيه، لأنهما تارة يكونان حرفي مدّ ولين، وتارة حرفي لين فقط، على حسب اختلاف الحركات، والألف على حالة واحدة))^(٦٤).

الخاتمة: أسأل الله حسنها

- قسم ابن كثير الدمشقي رحمه الله رسالته على قسمين، قسم ذكر فيها أحكام التجويد من إدغام، وإقلاب، وأحكام النون، وغيرها باختصار، وآخر ذكر فيها المدود وأحكامها وأحوالها وطرق أداء القراء فيها من غير إطالة ولا إخلال في حقها.

- استنبط ابن كثير الدمشقي رحمه الله مصطلحات جديدة في المدود لم يسبقه إليها أحد، فأفرد فصلاً في المدّ ذكر فيه تلك المصطلحات جامعاً فيها بين طريقة أداء القراء وعلماء التجويد.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الهوامش

(١) تحدثت هنا الشيء اليسير عن سيرته تاركاً الإطالة، لشهرته -رحمه الله- ولما له من تراجم في مقدمات كتبه.

(٢) المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ٤/١٤٤، وينظر: إنباء الغمر بأبناء العمر ١/٣٩، والدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ١/٤٤٥، وطبقات المفسرين للدودوي ١/١١١.

(٣) المعجم المختص بالمحدثين ١/٧٥.

(٤) ينظر: إنباء الغمر ١/٣٩، وطبقات المفسرين ١/١١٢.

(٥) ينظر: الدرر الكامنة ١/٤٤٥، وإنباء الغمر ١/٣٩، وطبقات المفسرين ١/١١٢.

(٦) ينظر: إنباء الغمر ١/٣٩، وطبقات المفسرين ١/١١٢، والأعلام ١/٣٢٠، ومعجم المؤلفين ٢/٢٨٣.

(٧) ينظر: الدرر الكامنة ١/٤٤٦، وإنباء الغمر ١/٣٩، وطبقات المفسرين ١/١١٣، والأعلام ١/٣٢٠.

(٨) ينظر: رسالة في تجويد القرآن ١١١.

(٩) ينظر: حجة القراءات ٨٥، وجامع البيان ١١/٤٦٨، والإقناع في القراءات السبع ٢٨٧-٢٨٨.

(١٠) ينظر: التمهيد في علم التجويد ١٧٤.

(١١) ينظر: الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع ٧٣.

(٢١) ينظر: الجواهر المضية على المقدمة الجزرية ٣٣٠، القول السديد في علم التجويد ١٠٤.

(٣١) ينظر: اللآلئ السنية شرح المقدمة الجزرية ٩٥، والمنح الفكرية ١٢٠.

(١٤) رسالة في تجويد القرآن ١١١.

(١٥) ينظر: الكشف في وجوه القراءات ٦٨.

(١٦) ينظر: جامع البيان ٢/٤٩٩.

(١٧) ينظر: التحديد في الإتقان والتجويد ١٢٣، وإبراز المعاني ١٢٠، والدر النثير ٢/٢١٧.

(١٨) ينظر: شرح الشافية لابن الحاجب ٢/٢١٢.

(١٩) التلخيص في القراءات الثمان ١٦٦، وينظر: الإقناع في القراءات السبع ٢٢٥.

(٢٠) ينظر: المدات في القرآن الكريم ١٨.

(٢١) النشر في القراءات العشر ١/٣١٧.

(٢٢) ينظر: رسالة في تجويد القرآن ١١٢.

- (٢٣) ينظر: جامع البيان ٥٠٣/٢.
- (٢٤) ينظر: التبصرة ٢٧٠، والكشف ٦٤/١.
- (٢٥) ينظر: الإقناع ٢٩٦.
- (٢٦) الكشف ٦٤/١، وينظر: التبصرة ٢٧٠، والنهية في شرح الغاية ٢٦٩.
- (٢٧) ينظر: الموجز في أداء القراء السبعة ٥٦-٥٧، والتحديد في الإتيان والتجويد ١٢٤، والإقناع ٢٩٦.
- (٢٨) ينظر: اللآلئ السنية ٩٣، وفواتح الرحمن في تجويد القرآن ٩١.
- (٢٩) التمهيد في علم التجويد ١٦٣.
- (٣٠) ينظر: رسالة في تجويد القرآن ١١٢.
- (٣١) ينظر: معاني القراءات ١١٩/١، وجامع البيان ٥٠٠/٢.
- (٣٢) ينظر: التبصرة ٢٧٣.
- (٣٣) ينظر: الكافي في القراءات ٤٣.
- (٣٤) ينظر: فواتح الرحمن ١٥٤، وسراج القارئ ٦٦.
- (٣٥) قد تقدم بيان هذا فيما إذا كان آخر الكلمة مفتوحاً.
- (٣٦) ينظر: رسالة في تجويد القرآن ١١٢.
- (٣٧) ينظر: التيسير في القراءات السبع ٥٩، وإبراز المعاني ٢٦٨.
- (٣٨) ينظر الكشف ٦٢/١.
- (٣٩) ينظر: الموضح في التجويد ٢٠٨-٢٠٩.
- (٤٠) إتحاف فضلاء البشر ١٣٦، وينظر: غيث النفع ٤٠.
- (٤١) ينظر: رسالة في تجويد القرآن ١١٢.
- (٤٢) ينظر: المصدر السابق ١١٣.
- (٤٣) ينظر: إبراز المعاني ١٢١، وشرح طيبة النشر ٢٢٣، والوافي في شرح الشاطبية ٨١-٨٢.
- (٤٤) رسالة في تجويد القرآن ١١٣.
- (٤٥) ينظر: الكشف ٤٩/١، والتلخيص في القراءات الثمان ١٩٣.
- (٤٦) ينظر: التذكرة في القراءات ١٤٧/١، والكنز في القراءات ٢٨١/١.
- (٤٧) ينظر: الكافي في القراءات ٤٠-٤١، وجامع البيان ٥٠١/٢.
- (٤٨) ينظر: التبصرة ٣٣٩.
- (٤٩) ينظر: التحديد ١٧٤، والإقناع ٢٦١.
- (٥٠) رسالة في تجويد القرآن ١١٣.
- (٥١) المصدر السابق ١١٣.
- (٥٢) ينظر: الكشف ٧٧/١، والرعاية ١٤٧، والتلخيص ١٧٠، ومرشد القارئ ٦٩.
- (٥٣) الإقناع ٢٩٢، وينظر: جامع البيان ٥٣٠/٢.
- (٥٤) ينظر: التبصرة ٢٩٠.
- (٥٥) ينظر: رسالة في تجويد القرآن ١١٣.
- (٥٦) ينظر: التيسير ٣١، والإقناع ٢٩٢.

- (٥٧) ينظر: تحبير التيسير في القراءات العشر ٢٠٩. (٥٨) ينظر: الجواهر المضوية ٣٢٤، والهادي شرح طيبة النشر ١/١٧٩. (٥٩) هداية القاري ١/٣٣٤. (٦٠) رسالة في تجويد القرآن ١١٣. (٦١) ينظر: الرعاية ١٢٦، والتبصرة ٢٥٧. (٦٢) ينظر: الإقناع ٢٩٨. (٦٣) ينظر: إبراز المعاني ١٢٥. (٦٤) التمهيد في علم التجويد ١٦٣.

المصادر والمراجع:

- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر: أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ٣، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م.
- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط ١٥، ٢٠٠٢م.
- الإقناع في القراءات السبع: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري الغرناطي، أبو جعفر، المعروف بابن الباذش (ت ٥٤٠هـ)، حققه وعلق عليه: الشيخ أحمد فريد المزدي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ١، ١٤١٩هـ = ١٩٩٩م.
- إنباء الغمر بأبناء العمر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ—)، تحقيق: د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر، ١٣٨٩هـ = ١٩٦٩م.
- التبصرة في القراءات السبع: مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: محمد غوث الندوي، دار السلفية، بومباي، ط ٢، ١٤٠٢هـ = ١٩٨٢م.
- تحبير التيسير في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد مفلح القضاة، ط ١، دار الفرقان، الأردن - عمان، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
- التحديد في الإتيان والتجويد: أبو عمر عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. غانم قدوري حمد، ط ١، مكتبة دار الأنبار، العراق - الرمادي، ١٤٠٧هـ = ١٩٨٨م.

- التذكرة في القراءات: أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت ٣٩٩هـ)، تحقيق: د. عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الزهراء للإعلام العربي، ط ١، ١٤١٠هـ = ١٩٩٠م.
- التلخيص في القراءات الثمان: أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري (ت ٤٧٨هـ)، دراسة وتحقيق: محمد حسن عقيل موسى، سلسلة أصول النشر.
- التمهيد في علم التجويد: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: د. علي حسين البواب، ط ١، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م.
- التيسير في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، المحقق: اوتو تريزل، دار الكتاب العربي - بيروت.
- جامع البيان في القراءات السبع: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، (أصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى، وتم التنسيق بين الرسائل وطباعتها بجامعة الشارقة)، جامعة الشارقة - الإمارات.
- الجواهر المضية على المقدمة الجزرية: سيف الدين بن عطاء الله المصري (ت ١٠٢٠هـ)، دراسة وتحقيق: عزة بنت هاشم معيني، مكتبة الرشيد، المملكة العربية السعودية - الرياض، ط ١، ١٤٢٦هـ = ٢٠٠٥م.
- حجة القراءات: عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ)، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، دار الرسالة، ط ٥، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.
- الدر النثير والعذب النمير (في شرح مشكلات وحل مقفلات اشتمل عليها كتاب التيسير لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)): عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد الأموي المالقي (ت ٧٠٥هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد عبد الله أحمد المقرئ، أصل الكتاب: أطروحة دكتوراه للمحقق، دار الفنون للطباعة والنشر - جدة، ١٤١١هـ = ١٩٩٠م.
- الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، ط ٢، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، ١٣٩٢هـ = ١٩٧٢م.
- رسالة في تجويد القرآن: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي الشافعي (ت ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: فارس علي صالح، بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي العدد الرابع والعشرون المجلد الثاني، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب، جامعة تكريت، كانون الثاني ٢٠١٦م.

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. أحمد حسن فرحات، ط٤، دار عمار، عمان، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.
- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي): أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (ت ٨٠١هـ)، راجعه شيخ المقارئ المصرية: علي الضباع، ط٣، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٣هـ = ١٩٥٤م.
- شرح شافية ابن الحاجب، مع شرح شواهد: للعالم الجليل عبد القادر البغدادي صاحب خزانة الأدب (ت ١٠٩٣هـ)، محمد بن الحسن الرضي الاسترأبادي، نجم الدين (ت ٦٨٦هـ)، حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.
- شرح طيبة النشر في القراءات: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، ضبطه وعلق عليه: الشيخ أنس مهرة، ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ = ٢٠٠٠م.
- طبقات المفسرين: محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت ٩٤٥هـ)، راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت.
- غيث النفع في القراءات السبع: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت ١١١٨هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.
- فواتح الرحمن في تجويد القرآن: محمد بن أحمد بن يوسف المالكي (كان حياً سنة ٨٧٤هـ) دراسة وتحقيق: سعدون عزوي عليوي، رسالة ماجستير، ١٤٣٥هـ = ٢٠١٤م.
- القول السديد في علم التجويد: علي الله بن علي أبو الوفاء، ط٣، دار الوفاء، المنصورة، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.
- الكافي في القراءات السبع: أبو عبد الله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت ٤٧٦هـ)، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي، ط١، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها: أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ = ١٩٨١م.

- الكنز في القراءات العشر: أبو محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي بن المبارك التاجر الواسطي المقرئ تاج الدين، ويقال: نجم الدين (ت ٧٤١هـ)، تحقيق: د. خالد المشهداني، ط ١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م.
- اللآلئ السنية شرح المقدمة الجزرية: الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد القسطلاني المصري الشافعي (ت ٩٢٣هـ)، ط ١، مؤسسة قرطبة، ٢٠٠٤م.
- المدات في القرآن الكريم: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران (ت ٣٨١هـ)، دراسة وتحقيق: حسين خلف صالح، وسعدون عزوي عليوي، بحث منشور في مجلة آداب الفراهيدي العدد الخامس والعشرون، مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب، جامعة تكريت، آذار ٢٠١٦م.
- مرشد القاري إلى تحقيق معالم المقاري: ابن الطحان السُّمّاتي (ت ٥٦١هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، ط ١، مكتبة الصحابة، الإمارات- الشارقة، ٢٠٠٧م.
- معاني القراءات: محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، ط ١، مركز البحوث في كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢هـ = ١٩٩١م.
- المعجم المختص بالمحدثين: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، ط ١، مكتبة الصديق، الطائف، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية: ملا علي بن سلطان محمد القاري (ت ١٠١٦هـ)، ط ١، دار المنهاج، مصر - القاهرة، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ) حققه ووضع حواشيه: د. محمد محمد أمين، تقديم: د. سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الموجز في أداء القراء السبعة: أبو علي الأهوازي (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: عبد العظيم محمود عمران، ط ١، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مصر، ٢٠٠٦م.
- الموضح في التجويد: أبو القاسم عبد الوهاب بن محمد الأنصاري القرطبي (ت ٤٦١هـ)، ضبطه ووضع حواشيه: أحمد فريد المزيدي، ط ١، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٤٢٧هـ = ٢٠٠٦م.

- النشر في القراءات العشر: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣ هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت ١٣٨٠ هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية، بيروت.
- النهاية في شرح الغاية في القراءات: تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى، دراسة وتحقيق: حسين خلف صالح، أطروحة دكتوراه، ١٤٣٣ هـ = ٢٠١٢ م.
- الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر: محمد محمد محمد سالم محيسن (ت ١٤٢٢ هـ)، ط ١، دار الجيل، بيروت، ١٤١٧ هـ = ١٩٩٧ م.
- هداية القاري إلى تجويد كلام الباري: عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت ١٤٠٩ هـ)، ط ٢، مكتبة طيبة، المدينة المنورة.
- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع: عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد القاضي (ت ١٤٠٣ هـ)، ط ٤، مكتبة السوادى للتوزيع، ١٤١٢ هـ = ١٩٩٢ م.

References

- Ad-Dmyaty, Ahmad bin Muhamad. *Ithaf Fadhlā il-Bashar fi Al-Qira'at il-Arba'at Eashara*. Lebanon: Dar Al-Kutubi il-Ilmiati, (2006) .
- Az-Zirikliu , Khayraldeen bin Mahmud. *Al-Alam*. Dar Al-ilmī Lilmalayin , (2002) .
- Ibn Al-Bathish , Ahmad bin Aaliin. *Al-Iqna'a fi il-Qira'at is-Sabei*. Lebanon: Dar Al-Kutubi Al-Ilmiati , (1999) .
- Al-Asqalani , Ahmad bin Ali. *Iinba'a il-Ghamar Bi'abna'a il-omr*. Egypt : (1969) .
- Al-Qaisi ,Maki bin Abi Talib. *At-Tabasira fi il-Qira'at is-Sabei*. Bombay: Dar As-Salafiya ,(1982) .
- Ibn Al-jazari , Muhamad bin Muhamad. *Tahbir it-Taysir fil-Qira'at il-Ashri*. Dar Al-Furqan , (2000) .
- Ad-Dani , Othman bin Saeid. *At-Tahdeed fil-Itqan Wa At-Tajwid*. Ed. Iraq: Maktabat Dar Al-Anbar , (1988) .
- Ibn Ghalbun , Tahir bin Abdulmunem. *At-Tahkira fil-Qira'at*. Az-Zahra' Lil Alam Al-Arabi , (1990).
- At-Tabari , Abdulkarim bin Abdulalsamad. *At-Tlalkhees fi il-Qira'at ithaman*. Silsilat Osul An-Nashr.
- Ibn Al-Jazari, Muhamad bin Muhamad. *At-Tamheed fi ilm it-Tajweed*. Ed. Riyadh : Maktabat Al-Maearif, (1985) .
- Ad-Dani, Othman bin Saeid. *At-Taysir fi il-Qira'at is-Sabei*. Beirut: Dar Al-Ktab Al-Arabi.
- Ad-Dani, Othman bin Saeid. *Jamie il-Bayan fil-Qira'at is-Saba'*. Emirates: Sharjah University.
- Al-Masri, Saifudeen bin Eata'a Allah. *Al-Jawahir il-Mudhia Ala Al-Muqadimat il-Jazriati*. Maktabat Ar-Rashid, The kingdom of Saudi Arabia, (2005) .
- Ibn Zanjala, Abdulrahman bin Muhamad. *Hujat il-Qira'at*. Dar Ar-Risala, (1997) .
- Al-Malaqi, Abdulwahid bin Muhamad. *Ad-Durr An-Nather Wa Al-Atheb An-Nimir*. Jeddah: Dar Al-Finoon Litiba'a Wan-Nashor, (1990) .
- Al-Asqalani, Ahmad bin Ali. *Ad-Durar il-Kamint fi Aeyan il-Meat ithamna*. India. Haydar Abaad, (1972) .

- Ad-Dimashqi. Ismael bin Omr. *Risala fi Tajwid il-Quran*. Bahath Manshur fi *Majalat Adab Al-Farahidi* Al-Adad Ar-Rabie Wal-Eishrun Al-Mujalad A-Thani. College of Art Tikrit University. (2016) .
- Al-Qaisi. Maki bin Abi Talib. *Ar-Rieayt Litajwid Al-Qira'a Wa Tahqiq Lafdh it-Tilawa*. Oman: Dar Amaar, (2001) .
- Ibn Al-Qasih, Ali bin Othman. *Siraj il-Qar'a il-Mubtadi Wa Tithkar il-Moqra il-Muntahi*. Egypt: Matba Mustafa Al-Babi Al-Halabi, (1954) .
- Al-Istirabathi , Muhamad bin Alhasan. *Sharh Shafiat ibn il-Hajib*. Lebanon: Dar Al-Kutub il-ilmia, (1975) .
- Ibn Al-Jazari, Muhamad bin Muhamad. *Sharh Taibat in-Nashr fi il-Qira'at*. Beirut: Dar Al-Kutub il-ilmia, (2000) .
- Al-Maliki, Muhamad bin Ali. *Tabaqat il-Mufasirin*. Beirut: Dar Al-Kutub il-ilmia.
- As-Safaqisi, Ali bin Muhamad. *Ghaith An-Nafi fi il-Qira'at is-Sabei*. Beirut: Dar Al-Kutub il-ilmia, (2004) .
- Al-Maliki, Muhamad bin Ahmad. *Fawatih il-Rahman fi Tajwid il-Qurani*. (2014) .
- Abu Al-Wfa, Ali Allah bin Ali. *Al-Qawl is-Sadid fi ilm il-Tajwid*. Mansoura : Dar Al-Wafa'a, (2003) .
- Ar-Roaini, Muhamad bin Shoraih. *Al-Kafi fi il-Qira'a is-Sabei*. Dar Al-Kutub il-ilmia, (2000) .
- Al-Qaisi, Maki bin Abi Talib. *Al-Kashf An Wjuh il-Qira'at is-Sabei wa Alaliha wa Hujajiha*. Beirut: Muasasat ir-Risala, (1981) .
- Al-Wasti, Abdullah bin Abdulmumin. *Al-Kanz fi il-Qira'at il-Ashri*. Cairo : Maktaba A-Thaqafa Ad-Diynia, (2004) .
- Al-Qastalani, Ahmad bin Muhamad. *Al-Liala is-Saniya Sharh il-Muqadima Al-Jazaria*. Muasasat Qordoba, (2004) .
- Ibn Mihran, Ahmad bin Alhusein. *Al-Madaat fi il-Quran il-Karim, fi Majalat Adab Al-Farahidi* Al-Adad Ar-Rabie Wal-Eishrun Al-Mujalad A-Thani. College of Art Tikrit University. (2016) .
- As-Sumati, ibn At-Tahaan. *Murshid il-Qari ila Tahqiq Maalim il-Maqari*. Emirates: Maktabat As-Sahaba, (2007) .
- Al-Harawi, Muhamad bin Ahmad. *Maani il-Qira'at*. Saudi: The Research Center in College of Art, (1991) .
- Ad-Dhahabi, Muhamad bin Ahmad. *Al-Muajam il-Mukhtas Bialmuhditheen, At-Taayif*: Maktaba is-Sideeq, (1988) .
- Ad-Dimashqi, Omr Ridha. *Muajam Al-Mualifeen*. Beirut: Dar Ihya a At-Turath Al-arabi. Maktabat Al-Muthna.
- Al-Qari, Mula Ali bin Sultan. *Al-Minah il-Fikria Sharh il-Muqadimat il-Jazariati*. Egypt: Dar Al-Minahij, (2003) .
- Ad-Dhahiri, Yusif bin Tughri Bardi. *Al-Munhal is-Saafi wa Al-Mustawfa baed il-Wafi*. Al-Hayya il-Misria il-Amati Lilkitab.
- Al-Ahwazi, Abu Ali. *Al-Mujaz fi Ada'a Al-Qura'a is-Saba*. Egypt: Maktabat Awlad AShaykh Lilturath, (2006) .
- Al-Qurtubi, Abdullwahaab bin Muhamad. *Al-Muadhah fi it-Tajwid*. Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, (2006) .
- Ibn Al-Jazari, Muhamad bin Muhamad. *An-Nashr fi il-Qira'at il-Eashr*. Beirut: Al-Matbaa At-Tijaria Al-Kubra. Taswir Dar Al-Kitaab Al-Ilmia.
- Al-Karmani, Mahmud bin Hamza. *An-Nihaya fi Sharh Al-Ghaya fi il-Qiraati*. (2012) .
- Muhisin, Muhamad Muhamad. *Al-Hadi Sharh Tiba An-Nashr fi il-Qiraat il-Ashur*. Beirut: Dar Al-Geel, (1997) .

- Al-Marsafi, Abd Al-Fatah bin As-Sayid Ajami. *Hidayat il-Qari ila Tajwid Kalam Al-Bari*. Al-Madinah Al-Munawarah: Maktabat Teeba.
- Al-Qadhi, Abdulfataah bin Abdullghani. *Al-Wafi fi Sharh il-Shatibia fi il-Qira'at is-Sabei*. Maktabat As-Sawadi Litawzei, (1992) .